



## التربية بالقصة

القصة: إحدى عوامل التربية في القديم والحديث. وكل رجال التربية لا ينكرون ما للقصة من آثار في نفوس السامعين. . والقصة. . قديمة نشأت مع نشأة الإنسان وتابعته في حياته الأولى - وإن كانت تختلف من عصر إلى عصر ومن بيئة إلى أخرى.

وكل أمة من الأمم لها تاريخها الحافل بالقصة، التي تسجل الأحداث وتوجدتها إن لم تكن موجودة.

وفي العصر الراهن: تلجأ بعض وسائل الإعلام في كثير من الدول إذا رغبت في تكوين رأي عام عند الشعوب إلى الاستعانة بالقصة وأشكالها وألوانها وما يكون فيها من مواقف ومفاجآت.

فتنجح حيث تحقق الوسائل الأخرى. . بل إن الكثير من المذاهب كانت مطمورة لا يسمع بها أحد، وجافة لا يقبل عليها إنسان. حتى قدمت في قصص وروايات فأقبل عليها العامة، وتهافت عليها الناس. وأصبحت في فترة قصيرة من الفترات. شغل الناس الشاغل. ونعني بها الوجودية - التي نقلها سارتر من نظريات فلسفية والغاز وطلاسم كلامية إلى شيء مشوق ومقبول - عن أتباعه والمنبهرين بآرائه - وإن كان في الحقيقة ليس فيها ما يسر أو يشوق.